قبله حروف مدٍّ وقوله ولا يأتي الاشمام لانه مبدل متا يؤيد زيادة الاشمام
هناك وعلة عدم تأتي الأشمام ان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها
في الحركة فهو متعذر في يخشى ويدعو ويرمي كذا في النشر وقد بسط الكلام
فيه بسطاً لطيفاً فان شئت فراجعه وكذا اذا وقع هز متحرك بحركة
نفسه نحو الملأ فذكر بعضهم اي بعض القراء اياه فيه اي في هذا النوع
زيادة على ما تقدم من القسم الاول من الاقسام الثلثة وجهاً آخر وهو
الروم الذي هو عبارة عن التسهيل وسيأتي تقييده وقد تقدم الكلام
عليه فلا تغفل وقرأناه اي هذا الوجه على شيخنا الشيخ عبد الرحمن اليمني
وهو اي الروم ظاهر كلام الشاطبي رضي الله عنه ونفعنا الله به دنيا واخرى
وجميع المسلمين حيث قال والف متحركاً طرقاً فما لبعض بالروم
سهلا انتهى اي حيث يصح الروم ولا يخفى انه رحمه الله اطلق اللفظ
لكن مراده هذا نص بعض الشراح وما تقدم في الواو والاصلية و
الياء كذلك مثل سواء انهما وهيئة نقل عن بعضهم زيادة على
ما تقدم ام المتقدم فهو نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف
الهمزة واما قوله الادغام مع الاسكان المجرد ومعه اشمام و
روم فلا يخفى ما فيه من القلاقة وعدم الوضوح والمراد من هذه
العبارات ان ما ذكر في الواو والياء الاصليتين ينقسم الى اقسام
وهي الادغام

وهي الادغام الخالص وذلك في مثل خطيئة وشيئا مطلقاً لكن يجوز في
شيء المرفوع ستة اوجه الادغام الخالص وهو مع الروم وهو مع الاشمام
والاسكان المجرد ومعه ايضا اشمام وروم واما شيء المجرور فعنه اربعة
اوجه الاول الاسكان الثاني الروم الثالث الادغام مع الاسكان
الرابع الروم معه ثم رأيت في بعض النسخ الشامية التي قرأت فيها على
المؤلف وصحت عنه ما نصه الادغام مع الاشمام والروم ومن
منع الروم في الحركات الثلثة لحمزة في حال الوقف مع اشتهاره عنه
وانتشاره واعتد بحض سكون الهمزة اي فوقف بالسكون من
غير روم في مثل يبدئ وشاطئ وهذا مذهب بعض ايضا والحق
الهمز المضموم والمكسور بالهمز المفتوح ولم يجز فيه الا الابدال وهو
مذهب ابي العباس المهدوي وابي عبيد الله بن سفيان وابي طاهر
وابن خلف وابي العز القلانسي وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب
جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه
وعده شاذاً والصواب صحة الوجهين جميعاً كذا في النشر والمراد
بالوجهين الابدال والروم قال في شرح حرز الرموز الشاطبية ولو
جوه تذكير لئلا تتكرر الا ترى انهم يقرؤن لحمزة وقفاً بطريق القياس
قال بعض شراح الشاطبية وعلته ان الهمز في هذا الباب انما حصل

Copyright © King Saud University